

المغيرة بن شعبة | 2 | أولئك آبائي | برنامج إذاعي جديد للشيخ

الحويني

أبو إسحاق الحويني

قال الشاعر القديم مفاخرا بابائه أولئك اباء. فجئني بمثلهم اذا جمعتنا يا جرير المجمع ونحن نفخر بابائنا من السلف الصالح من الصحابة والتابعين وتابعيهم. أولئك آبائي أولئك آبائي لقاء يومي يصحبكم فيه فضيلة الشيخ ابو اسحاق - 00:00:00

الحويني أولئك آبائي التقديم والخراج. محمد الجوهرى فضيلة الشيخ آآ ابو اسحاق الحويني في الحلقة الماضية كنا نتحدث عن كيف تغير حال العرب آآ مما كانوا عليه قبل الاسلام كيف غيرهم الاسلام؟ والصورة التي اصبحوا عليها. وذكرت لنا حديث جعفر بن ابي طالب - 00:01:02

في الهجرة الاولى الى الحبشة. اي نعم. وقلت انك ستذكر ثلاثة امثلة. اي نعم. نتطرق الى المثال الثاني آآ الذي يوضح اه تغير حال هؤلاء الاءاء. اي نعم. كيف غيرهم الاسلام؟ اي نعم. الحمد لله رب العالمين - 00:01:43

والصلاة والسلام على نبينا سيد المرسلين وعلى اله واصحابه اجمعين. عليه الصلاة والسلام. آآ الاب الثاني. نعم. الذي شرح لنا آآ حال العرب قبل الاسلام وحالهم بعد الاسلام هو المغيرة بن شعبة - 00:02:02

رضي الله عنه اه وهذا المثل ذكره الامام البخاري. نعم. في صحيحه في اول كتاب الجزية والموادعة من حديث جبير ابن حية رحمه الله قال ندبنا عمر الى غزو كسرى - 00:02:18

واستعمل علينا النعمان بن مقرن حتى اذا كنا بارض العدو وخرج علينا عامل كسرى في اربعين الفا فقام ترجمان يعني بين آآ كسرى وبين يترجم له. نعم قال ترجمان ليكلمني احد منكم - 00:02:35

اقام المغيرة وقال له سل عما شئت قال ما انتم ابن حجر وهو يشرح هذا الحديث قال لم يقل له من انتم؟ انما ما انتم كانه يخطب جماعة ومات بغير نعم. كانه يخطب غير العاقل. يعني دي اول اول كلمة تدل الافتقار - 00:03:00

يحتقرهم. نعم. لم يقل لهم من انتم كادميين يعني. انما قال ما انتم؟ تعالي يعني اه المغيرة الحقيقة لمح هذا. لكن ما حبش يطلع برة الموضوع يعني. نعم. قال نحن اناس من العرب - 00:03:25

كنا في شقاء شديد وبلاء شديد نوص الجلد والنوى من الجوع ونلبس الوبر والشعر ونعبد الشجر والحجر فبينما نحن كذلك اذ بعث رب السماوات ورب الارضين الينا نبيا من انفسنا. نعرف اباه وامه. فامرنا نبينا رسول - 00:03:42

ربنا ان نقاتلكم حتى تعبدوا الله وحده او تؤدوا الجزية واخبرنا نبينا عن رسالة ربنا انه من قتل منا صار الى الجنة في نعيم لم يرى مثله قط ومن بقي منا ملك رقابكم - 00:04:07

نعم. يعني يريد ان يقول اما ان نعيش اعزة ونكون سادة الدنيا ولا يملكننا احد ولا ان نكون عبيدا لاحد او نموت في سبيل الله. ويبين لهم ان انهم لا يخشون الموت. بالزبط - 00:04:27

يعطيك العافية. سنكون سادة الدنيا وسادة العالم. يريد ان يقول هذا. نعم. اما ابونا الثالث. نعم. الذي يعني بين لنا حال العرب قبل الاسلام وحالهم بعد الاسلام فهو احد السابقين الاولين من المهاجرين - 00:04:43

الا وهو المقداد ابن الاسود اللي هو لم كان صاحب الفرس الوحيد في غزوة بدر. نعم. لم يكن هناك فارس يوم بدر الا المقداد ابن الاسود ايه نعم نعم وهذا الاثر - 00:05:01

رواه الامام البخاري بسند صحيح في كتاب الادب المفرد. نعم من حديث عبدالرحمن بن جبير بن نفيير عن ابيه جبير بن نفيير يقول

جلسنا الى المقداد ابن الاسود يوما فمر رجل - [00:05:19](#)

فقال للمقداد طوبى لهاتين العينين اللتين رأتا رسول الله. نعم الصلاة والسلام. وددنا اننا رأينا ما رأيت وشهدنا ما شهدت قال

فاستغضب المقداد فعجبنا له نعم. لم يقل شيئا. نعم. يعني انما ما قال شيئا يدفع للغضب. نعم. فقال - [00:05:37](#)

ما يحمل الرجل منكم على ان يتمنى محضرا غيبه الله عنه لا يدري لو شهد كيف يكون فيه والله لقد حضر رسول الله صلى الله عليه

وسلم اقوام كبهم الله على مناخرهم في جهنم. لم يجيبوه ولم - [00:06:06](#)

صدقوه اولا تحمدون الله عز وجل اذ اخرجكم لا تعرفون الا ربكم فتصدقون ما جاء به نبيكم قد كفيتكم البلاء بغيركم والله لقد بعث

النبي صلى الله عليه وسلم على اشد حال بعث عليها نبي قط - [00:06:27](#)

في فترة جاهلية ما يرون ان ديننا افضل من عبادة الاوثان فجاء بفرقان فرق به بين الحق والباطل وفرق به بين الوالد وولده حتى

ان كان الرجل ليرى والده او ولده او اخاه كافرا - [00:06:48](#)

وقد فتح الله قفل قلبه بالايمان ويعلم انه ان هلك دخل النار فلا تقرر عينه وهو يعلم ان حبيبه في النار وانها لا التي قال الله عز وجل

فيها والذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا - [00:07:10](#)

ذرياتنا قرة اعين. نعم. اه يعني هذا يعني اه حال العرب بلسان بعض الذين هداهم الله عز وجل الى الاسلام. نعم. نعم. وهم كانوا ادري

الناس بوصف العرب. نعم. ظهر في ذلك ان انهم كانوا في جاهلية وشر يأكلون الميت - [00:07:30](#)

آآ يستخفون بالدماء وآآ يعني يقتلون المؤودة الى اخر ما كان يفعل الجاهلية. نعم. ثم بدلهم الله تبارك وتعالى هذا لما جاء الاسلام.

عرفنا ذلك فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني عرفنا ذلك من آآ هذه الامثلة الثلاثة التي اخترتها - [00:07:55](#)

ها لتشرح لنا الفارق بين حالهم قبل الاسلام وحالهم بعد الاسلام. اي نعم. لكي نقول اولئك اباؤنا لابد ان نرى الصورة المشرقة الجميلة

التي اصبحوا عليها بعد الاسلام وهو موضوع برنامجنا. اي نعم. لكي نقول ذلك ونردد معك ومع القائل اولئك ابائي نود ان -

[00:08:15](#)

نتعرف على الصورة المشرقة بعد الاسلام نماذج وامثلة من هذه الصور ومن هؤلاء الاشخاص. اي نعم لكن انا اود اولا ان يعني اطل

اطلالة عامة على جيل الصحابة ومجتمع الصحابة بصفة عامة - [00:08:43](#)

ثم بعد ذلك يمكن ان نتخير بعض الابه؟ الشخصيات. نعم. اللي هو آآ ممكن نتكلم عنها في جوانب من التربية من الايمان الى اخر ما

سنفيض فيه ان شاء الله تعالى. واعتقد يعني الصورة العامة ايضا هي معبرة عن حال كل فرد لانه يكاد يكونوا مشتركين في الكثير -

[00:09:04](#)

من السلوكيات ده تمام. تمام. نعم. عرفنا فيما مضى ان الله تبارك وتعالى بعث النبي صلى الله عليه وسلم الى امة من الهمج الهامج.

نعم الذين لا يستضيئون بشيء من الخير او المعروف - [00:09:24](#)

فلما جاءهم واوجب طاعة النبي عليهم عليه الصلاة والسلام. رأينا نماذج في طاعة النبي صلى الله عليه وسلم التي هي من طاعة الله

تبارك وتعالى لم نعلمها لجيل اتى بعد جيل الصحابة الذين عاينوا النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. ورأوه. واستمعوا القول منه مباشرة.

نعم. اخذ مثلا بعض الامثلة - [00:09:42](#)

لشدة توقيهرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. آآ في الصحيحين اه من حديث عبدالله بن الزبير بن العوام رضي الله عنهما عبدالله

الزبيري كان صحابيا. نعم. اول ما ولدت في الاسلام كان عبدالله بن الزبير والزبير بن العوام كان - [00:10:07](#)

النبي. نعم. صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام حدث عبدالله بن الزبير ان رجلا من الانصار خاصم الزبير بن العوام في سراج

الحرة. كل واحد له ارض زراعية هو يريد ان يسقي والزبير يريد ان يسقي. نعم. لكن ارض الزبير في العالي - [00:10:24](#)

المكان العالي. نعم. فمن لم يكن في زمان لا مواتير ولا الات لرفع المياه ولا الكلام ده. وبالتالي الارض اللي منخفضة هتستوعب الماء.

صحيح. لو الماء جاء لن يصعد الماء. لن يصعد الماء الى فوق. تمام؟ ارض الزبير فوق. نعم. فاختصم الزبير - [00:10:45](#)

والانصاري ايزوي قال ان ارضي عالية. نعم. فخليني اسقي الاول عشان الماء لما يكون وفير يبقي له قوة. فمممكن يطلع لفوق. نعم.

وبعد كده اللي هيسقي به ايضا باقل قدر من الماء يعني - [00:11:05](#)

النبي عليه الصلاة والسلام قال اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فغضب الانصاري نعم. وقال ان كان ابن عمك يعني عشان الزبير ابن عمك. نعم. فضلت يسقي قبلي؟ نعم. فغضب النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. وقال اسق يا زبير ثم احد -

[00:11:20](#)

في سيناء لن يسقي طالما انه فعل ذلك. نعم. فانه لن يسقي كيف يتهم النبي صلى الله عليه وسلم بالمحاباة. نعم. يقول للزبير بن العوام فنزل قوله تبارك وتعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما - [00:11:41](#) قضيت ويسلموا تسليما نفى الايمان عنهم على مراحل مش مجرد ان تقبل حكومة الرسول تبقى مؤمن. لأ. نعم. ابدأ. ده فيه مراحل بعد كده فلا وربك لا يؤمنون اي نفى عنهم - [00:12:01](#)

الايمان بعدما حلف بذاته المقدسة. نعم. فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. دي اول مرحلة. يحكمه الرسول دي اول مرحلة. نعم. وكده مش كفاية. نعم. يعني ممكن يحكمه وهو ساخط. نعم - [00:12:17](#)

لابد ان يرضى. نعم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت. نعم. حتى لو كان الحق عليه. نعم. لا يجد حرجا في صدره لان ان النبي صلى الله عليه وسلم لا ينطق عن الهوى. نعم. صحيح. ما ينطق عن الهوى. نعم. يعني الذي سيقوله النبي صلى الله عليه وسلم هو الحق. فينبغي ان يقبله وان ينشر صدره - [00:12:34](#)

صدره به. نعم. ومش كده بس. نعم. ثم ويسلموا تسليما. كمان. نعم. يعني يقبل الحكم ثاني حاجة لا يجد حرجا في صدره. نعم. تالت حاجة في صدره ينشرح. نعم. لحكم رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى لو كان الحكم عليه. نعم ثلاث مراحل. ثلاث مراحل نعم. حتى - [00:12:54](#)

العبد بالايمان. نعم. وتأخذ من هذا انه اذا وصل انسان حكما للنبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. واستيقن انه حكم النبي صلى الله عليه وسلم. ينبغي ان تمر في المراحل الثلاثة - [00:13:18](#)

ان يقبل الحكم والا يجد حرجا في صدره بل ينشرح صدره لحكم النبي صلى الله عليه وسلم حتى لو كان الحكم عليه. ولا يشترط ان يكون الحكم له نتوقف عند هذا القدر - [00:13:35](#)

ونواصل اللقاء في حلقة الغد مع اولئك الالباء فالى اللقاء غدا قال الشاعر القديم مفاخر بابائه اولئك اباء. فجئني بمثلهم اذا جمعنا يا جرير المجامع ونحن نفخر بابائنا من السلف - [00:14:04](#)

في الصالح من الصحابة والتابعين وتابعيهم. اولئك ابائي اولئك ابائي لقاء يومي يصحبكم فيه فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني اولئك ابائي التقديم والخراج. محمد الجوهرى - [00:14:47](#)